Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله في (الاتفاق)[1] :

يَسُوعُ حَسْبَ اسْمِهِ (بِالاتِّفاقِ) أَتَى بِهِ فَخَلَّصَنا مِنْ رِيْبَةِ الأَضَمِ

وحسن ختامها :

حُسْنُ التَّخَلُّصِ أَرْجُو من شَفاعَتِهِم فَهُمْ مَلاذِي في بَدْءٍ و(مُخْتَتَمِي)

٥١ ـ « مفتاح الفرج في مدح عالي الدرج »[2] :

وهي البديعية الأولى لعلي بن محمد تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي الحنفي المكي* .

ولد بمكة ، ونشأ فيها ، وطلب العلم ، وعلت مكانته ، ثم طوّف في البلاد ، واتصل ببعض الوزراء ، مما كان سبباً في طرده ونفيه وسلب ممتلكاته فيما بعد . ومات طريداً في الاسكندرية سنة (١١٧٢ هـ) . مخلفاً عدة مؤلفات[3] .

وبديعيته هذه مطلعها :

(بَرَاعَةُ المَطْلَعِ) ازْدَانَتْ مِنَ الحِكَمِ وَأَقْبَلَتْ (تَسْتَهِلُّ) الجُودَ مِنْ كَرَمِي

وهي ـ كما تلاحظ ـ من (البديعيات) التي تتوشح بالتورية بأسماء الأنواع البديعية في أثناء أبياتها ، وقد أوردها الصلاحي ضمن شرحه « نخبة البديع »

---

(١) الاتفاق : أن يتفق للمتكلم واقعة وأسماء مطابقة لتلك الواقعة تبين له العمل بها إمّا بالمشاهدة ، أو بالسماع .

(٢) منها نسخة في دار الكتب المصرية . انظر قسم الفهارس : ٧ / ٦٣ ، وقد سمّاها البغدادي في « الإيضاح » : « الفرج في مدح عالي الدرج » ، وكذلك في « هدية العارفين » .

(*) عجائب الآثار (الجبرتي) : ١ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، إيضاح المكنون : ١ / ١٤٧ ، ٣١٧ ، و : ٢ / ١٨٤ ، ٧٠٥ ، هدية العارفين : ١ / ٧٦٨ ، فهارس دار الكتب المصرية : ٧ / ٦٣ ، الأعلام : ٥ / ١٦ .

وجاء اسمه في « الإيضاح » : علي بن محمد سالم ، و : علي بن محمد بن محمد بن سالم .

(٣) منها : « شرح بديعية النابلسي » ، و« تكميل الفضل بعلم الرمل » ، و« ديوان شعر » .